رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 6031 (اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ـ الشيخ مصطفى العدوي 5 9 4202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن ذهب دعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب البر والصلة والاداب من صحيحه - 00:00:00

تحت باب تحريم الظلم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب يعني القعنبي حدثنا داوود يعني ابن قيس عن عبيد الله ابن مقسم عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:29

قال اتقوا الظلم في انه ظلمات يوم القيامة ما معنى ظلمات يوم القيامة قال بعض العلماء معنى زلمات شدائد وكربات كما قال تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر - 00:00:47

وقيل الزلمات يوم القيامة ظلمة على الحقيقة يبتلى بها اهل النفاق والعياذ بالله تصدم عليهم الطرق وهم في طريقهم للمرور على الصراط فلا يدرون اين يذهبون اما اهل الايمان فيقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا - 00:01:06

هذه بعض الاقوال في تفسير الظلمات وقيل هي العقوبات والشدائد هنا قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح ان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم - 00:01:30

قال بعض المفسرين في التفريط بين الشح والبخل الشح اشد البخل وقال اخرون الشح البخل مع الحرص على ما في ايدي الاخرين وليس فقط بخيل بما عنده بل يحرص على ما في ايدي الاخرين - 00:01:59

البخل مع الحرص وهكذا قال فارق من العلماء عملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم يعني استحلوا قطع الارحام واستحلوا نحو ذلك قال دلوقتي الاخرى حدثني محمد بن حاتم حدثنا شبابة - 00:02:20

حدثنا عبدالعزيز الماجي شؤون عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الظلم ظلمات يوم القيامة قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل - 00:02:49

عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه اي لا يسلم لاعدائه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته - 00:03:07

ان يقضي له حاجته من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة هنا يقول الشارع حول قوله ومن ستر مسلما - 00:03:25

ستره الله يوم القيامة قال اما الستر المندوب اليه هنا فالمراد به الستر على ذوي الهيئات ونحوهم مما ليس معروفا بالاذى والفساد اما المعروف بذلك فيستحب الا يستر عليه فلترفع قضيته الى ولي الامر ان لم يخف من ذلك مفسدا - 00:03:43

لأن الستر على هذا يطمعه في الايذاء والفساد وانتهاك الحرمات وجسارة غيري على مسل فعله هذا كله في ستر معصية وقعت وانقضت اما معصية رآه عليها وهو بعد متلبس بها فتجب المبادرة بانكارها عليه - 00:04:12

ومنعه منها على قدر على من قدر على ذلك ولا يحل تأخيرها ان عجز لزموه رفعها الى ولي الامر اذا لم تترتب على ذلك مفسدا اذا لم تترتب على ذلك مفسدة - 00:04:35

والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:54